

790 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وعن عوف بن مالك - [00:00:01](#)

رضي الله عنه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وابو داود - [00:00:18](#)

وعن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء اال عمر بن حزم فقالوا يا رسول الله انها كانت عندنا رقية نرقى بها من العقرب. وانك نهيت عن الرقى. قال فاعرضوها - [00:00:34](#)

فقال ما ارى بئسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل. رواه مسلم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:53](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:09](#)

اما بعد هذه الاحاديث تفيد ان الامر فيما يتعلق بالرقية في اول الامر على الممنوع جاء النهي عنها كنت نهيت عن الرقى فهذا يفيد ان الامر كان في اول الامر على الممنوع - [00:01:32](#)

ثم نسخ هذا الممنوع وخص الدليل من الرقى ما لم يكن شركا اي ما كان توحيدا واخلاصا لله سبحانه وتعالى وقيل ان النهي في قوله وكانت نهيت عن الرقى محمولا على - [00:01:58](#)

ما كان ممنوعا منها منهيا عنه منها من قبيل الشرك والبدع ونحو ذلك والاقرب والله اعلم ان الامر في ذلك كان على الممنوع حتى قوي الايمان وترسخت عراة وعرفت قواعده واصوله - [00:02:33](#)

فرخص حين فرخص حينئذ في الرقى بهذا القيد وقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك في الحديث الذي بعده قال فاعرضوها اي علي - [00:03:03](#)

هذا في زمانه عليه الصلاة والسلام تعرض عليه هو صلى الله عليه وسلم يسمعها ثم يقرها او يمنعها بحسب حال تلك الرقية وهذا فائدة العرض ولا يزال هذا العرض مطلوبا في كل رقية الى زماننا هذا - [00:03:33](#)

حيث يتطلب من كل راق ان يرقي ان يعرض رقيته على السنة ان يعرض رقيته على السنة على الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كان موافقا للهدي امضاه وان كان مخالفا للهدي تركه وتجنبه - [00:04:00](#)

وهكذا ايضا ينبغي ان يكون الحال في من يأتي الرقة وعدم اتيانهم اصلا اولى لا يستردون لكن من اتي راقيا لابد ان يكون على بينة من حاله فما كل راق وان تحقق - [00:04:30](#)

برقيته شيء من الفوائد على الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بل منهم من هو مصاب بداء الخرافية والضلال يدخلها في في رقيته فلا يجوز اتيان هؤلاء الحاصل ان - [00:04:56](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث عوف ابن مالك رضي الله عنه اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم يكن

فيه شرك ولا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك - 00:05:24

هذا يعد قاعدة جامعه في هذا الباب باب الرقى وان الرقى لابد ان تعرض على الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام فليست كل رقية
جائزة حتى وان قال الناس انها نفعت وافتادت فلان وانتفع بها فلان هذا لا يكفي - 00:05:46

لابد ان ت تعرض الرقية نفسها على الهدي. هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وما كان مخالفا لهديه كأن يكون في شرك او خرافه او
ضلال او شعوذة او غير ذلك فهذا يجب تركه - 00:06:11

واجتنابه والبعد عنه قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك هذه انما تعرف لا بأس بها اي الرقية
حتى في الحديث الذي بعده قال ما ارى بأسا - 00:06:38

هذه تعرف في مثل هذا الزمان بعرض الرقية على السنة بعرض الرقية على السنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا يكفي ما يا يقال
في بعض المجتمعات هذا مغرب. وجرب فلان او علان والى اخره لابد ان يعرض على - 00:07:01

على الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال لا بأس لا بأس بها وفي زماننا يعرف ان الرقية لا بأس بها عندما تعرض على
هديه على هديه ولهذا لاحظ هنا - 00:07:25

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عن الرقى ما سأله عن التجارب وهل هي جربت ونفعت او نحو ذلك مما هو متكون لكثير من
الناس في تسويق كثير من الرقى التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان - 00:07:47

وانما امر بعرض الرقية نفسها عليه ثم اقرها قال لا بأس بها لانها لم تكن اه مخالفة ليس فيها شرك او او ضلال فاقرها عليه الصلاة
والسلام وفي زماننا هذا تعرّض الرقية على السنة - 00:08:09

على سنة النبي عليه الصلاة والسلام واي رقية تكون مشتملة على المخالفة للسنة فهي مردودة من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد.
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:08:33

وهذا يتناول الرقى وغيرها نعم قال رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت وقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث
الثاني من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - 00:08:54

فيه ان الرقية باب احسان الى من به بأس او به مرض فان من استطاع ان ينفعه فليفعل لان هذا باب احسان الى اخيك
الا المصاب المريض فاذا كان عند الانسان قدرة - 00:09:15

ومعروف وتمكن ان ينفع اخاه فليفعل ايرقه هل يقرأ عليه وينفتح لعل الله سبحانه وتعالى يجعل ذلك زوالا للبلاء ورفعا للشدة
نعم قال رحمة الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:09:41

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتته فيه؟ الحديث رواه البخاري ومسلم بطوله في مواضع - 00:10:08

قال عليه الصلاة والسلام عايشة اعلمتي ان الله قد افتاني فيما استفتته فيه كان عليه الصلاة والسلام لما اصيب بالسحر ومن سحره
اه يهودي وآآرمي ما جعل فيه السحر في بئر - 00:10:30

فالنبي عليه الصلاة والسلام استفتني رب اي في دعائه في دعائه ومناجاته لله عز وجل وهذا فيه ان باب النجاة والعافية الفزع الى الله
عز وجل واللجوء اليه بالدعاء والضراعة - 00:10:57

والالاح فهذا هدي نبينا عليه الصلاة والسلام فزع الى الله في دعائه ومناجاته مستفتني رب اي في دعائه ان يدله على ما يكون به
خلاصه من هذا السحر الذي اصابه صلوات الله وسلامه عليه. قال فافتاني - 00:11:19

قال صلوات الله وسلامه عليه افتاني اي رب فيما قد استفتته فيه فبعث اليه جبريل ورقاه كما سيأتي وايضا دله على المكان الذي
وضعت فيه تلك العقد التي سحر بها صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:43

فارسل من اتي بها واستخرجها من البئر وحلها عقدة عقدة ينفذ في كل عقدة بالمعوذتين فقام كانما نشط من عقال زال كل ما كان
اصابه لان السحر عزائم ورقى وعقد - 00:12:09

واذا يسر الله سبحانه وتعالى الوقوف عليها وحلت وقرأ عليها في حلها بالمعوذتين يزول البلاء باذن الله سبحانه وتعالى نعم قال

رحمه الله تعالى وعند ابن أبي شيبة عن زيد ابن ارقم قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود - 00:12:30

قال فاشتكى لذلك اياماً قال فاتاه جبريل فقال فاشتكى لذلك اياماً هذا يستفاد منه التوحيد استفاد منه التوحيد وان النبي عليه الصلاة والسلام بشر يصيّب ما يصيّب البشر من اه اسقام او امراض او او نحو ذلك - 00:12:57

فهو بشر قل انما انا بشر مثلكم فهذا يفيد التوحيد بمعنى ان الفزع والالتجاء لا يكون الى البشر مهما كان مقامه ومهمما كانت منزلته فنبينا عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد - 00:13:21

بل رسول يطاع ويطيع صلوات الله وسلامه عليه العبد لا يعبد ولا يضاف اليه شيء من خصائص العبودية وصفات الريوبوبيّة فحق الله لله جل في عله لا يعطى منه شيء لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل نعم - 00:13:44

قال فاتاه جبريل فقال ان رجلاً من اليهود سحرك وعقد لك عقداً فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً فاستخرجها فجاء بها فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقال. فقوله في هذا - 00:14:09

حدث اتابه رجل فاتاه جبريل نعم فاتاه جبريل فقال ان رجلاً من اليهود لآخره هذا معنى ما تقدم افتاني ربى افتاني ربى فيما استفتيته فيه فارسل اليه جبريل وارشدته الى الامر ارشده الى - 00:14:32

آ الذي عمل او السحر الذي عمل له والى المكان الذي وضع فيه في بئر عين له المكان فبعث عليه الصلاة والسلام من نزل البئر واستخرج ذلك الذي جعل او عمل فيه السحر له صلوات الله وسلامه عليه فحله - 00:14:57

حل عقدة عقدة ينفذ في كل عقدة بالمعوذتين حتى برى عليه الصلاة والسلام وقام كأنما اه نشط من عقال نعم قال رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:15:22

محمد اشتكتك؟ قال نعم. قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يكفيك قول النبي عليه الصلاة والسلام في آ في جواب جبريل اشتكتك - 00:15:48

قال نعم هذا ليس من باب الشكوى وانما من باب الاخبار وهو مباح الاخبار اخبار المرء بما فيه من مرض او علة او سقم او وجع او نحو ذلك اخباره بذلك للسؤال مثلاً عن الدواء او لمعرفة - 00:16:06

العلاج او لطريقة الخلاص من هذا المرض هذا مباح لا نبأس به وانما الذي يمنع من ذلك ما كان من قبل الشكوى فالاخبار لا بأس لا بأس به. قال اشتكتك؟ قال نعم - 00:16:28

قال نعم صلوات الله وسلامه عليه اي نعم اشتكتك اي نعم في ما يشكى منه من تعب او او نحو ذلك ثم رقاه جبريل عليه آ السلام. قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس - 00:16:49

او عيني حاسد الله يشفيك وهي رقية عظيمة جداً رقية عظيمة جداً جاء بها جبريل عليه السلام ورقى بها نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفيها التوحيد والرقى الشرعية كلها توحيد وخلاص لله وصدق التجاء - 00:17:11

اليه وطلب المدد والمعونة والعافية منه وحده جل في عله. قال الله يشفيك اي هو الشافي وحده لا شفاء الا شفاؤه سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى وعن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:43

لا رقية الا من عين او حمى. رواه ابن ماجة هكذا مرفوعاً. رواه مسلم وغيره موقوفاً. لا الا من عين او حمى هذا ليس على سبيل الحصر في هذين - 00:18:09

الامرین العین والحمد وسبق عند المصنف رحمه الله تعالى تعريفهما فقوله لا رقية الا من عین او حمى ليس على وجه الحصر للرقية في هذین فقط وانما المراد بقوله لا رقية - 00:18:25

الا من عین او حمى اي لا رقية اولى او اجدر الا من العین والحمد وفيه نفع الرقبة في العین النفع العظيم والحمد التي يرى لدغة ذوات السموم فيها نفع عظيم - 00:18:52

لمن اصيب بهذا او هذا ولا يعني الحديث حصر الرقية في هذین الامرین لكنها في هذین الامرین اجزی واولی واعظم شأنها والا الرقية

ثابتة في امور عديدة من منها فيما تقدم من احاديث - 00:19:11

آساقها المصنف رحمة الله نعم قال رحمة الله تعالى اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسوس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه كن بلا مería فاحذرناه اذ كل من يقوله لا يدرى لعله يكون محضر الكفر او هو من سحر اليهود مقتبس على العوام لبسه فالتبس.

نعم - 00:19:33

هذا يجب ان يحذر منه اشد الحذر ولا يغتر الانسان في واقع الناس وان فلانا جرب او هذه رقية مجربة كثيرة ما تقال هذه الكلمة هذه رقية مجربة جربت جربها فلان والى اخره - 00:20:03

هذا ليس ميزانا يعرف به صحة الرقية من عدمها ففي هذا الباب باب الرقى رقى مجهولة المعاني رقى مجهولة المعاني وهذا الذي هو مجهول المعاني يجب ان يحذر اشد الحذر - 00:20:22

والا يغتر فيه الانسان بمجرد التجربة وحصول الانتفاع لبعض الناس فهذا ليس ميزانا يعرف منه سلامة الرقية من عدم سلامتها فالشيخ رحمة الله ينبه هنا ان الرقى المجهولة معاني يجب ان يحذر اشد الحذر - 00:20:41

وانظر هذا التنبئ ما اعظمه قال لعله يكون محضر الكفر يعني لعل هذا اللفظ المجهول المعنى يكون فيه كفر خالص وكون مجهول المعنى يمرر هذا الكفر على كثير من الجهل - 00:21:08

على كثير من الجهل ولهذا تجد بعض الناس امضى آردا طويلا من عمره في رقية مجهولة المعنى فيها كفر والعياذ بالله او فيها بدع وضلالات عظيمة جدا ومضى عليها - 00:21:28

يقرأ بها على نفسه وعلى ولده وعلى غيره وهي انما نفقت على كثير من الناس لكونها مجهولة المعنى لو كان لو كان كفرا واضحا لما قبلته كثير من النفوس لكن لما يكون طلاسم والفاظ مجهولة المعنى - 00:21:44

يعبر بمثل هذا كثير من العوام والجهل نعم قال رحمة الله تعالى اي اما الرقى التي ليست بعربيه الالفاظ ولا مفهومه المعاني ولا مشهورة ولا مأثورة في الشرع البتة فليست من الله في شيء - 00:22:07

ولا من الكتاب والسنة في ظل ولا شيء. نعم يعني اه يقول اه وهذا ذكره غير واحد من اهل العلم الرقى التي ليست بالعربيه لأن الالفاظ الفاظ الرقى المشروعة المأذون بها وتقدم معنا قال اعرضوا علي رقامكم كلها عربية - 00:22:27

هذه التي تعرض على ان نبينا عليه الصلاة والسلام ثم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا العربية هي لغة القرآن لغة النبي عليه الصلاة والسلام لغة الرقى التي كان يرقى بها صلوات الله - 00:22:50

وسلامه عليه ولهذا الاصل ان ان تكون باللسان العربي ان تكون باللسان العربي وان تكون مفهومه المعنى واضحة المعنى ليس فيها طلال ليس فيها خرافه ليس فيها شرك او او باطل - 00:23:09

قال اما الرقى التي ليست بعربيه الالفاظ ولا مفهومه المعاني ولا مشهورة ولا مأثورة في الشرع البتة فليست فمن الله في شيء ولا من الكتاب والسنة في ظل ولا في - 00:23:27

يعني ليست داخلة في الظلال الكتاب والسنة ليست داخلة في ظلال الهدى وانما هي من جملة ضلال الهوى. نعم قال بل هي وسوس من الشيطان او حاتها الى اولياته كما قال عز وجل. وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوا - 00:23:43

وعليه يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود ان الرقى والتلائم والتولة شرك وذلك لأن المتكلم به لا يدرى اهو من اسماء الله تعالى او من اسماء الملائكة او من اسماء الشياطين - 00:24:08

ولا يدرى هل فيه كفر او ايمان وهل هو حق او باطل او فيه نفع او ضر او رقية او سحر ولعمر الله لقد انهمك غالب الناس في هذه البلوى غاية الانهياك. ولعمر الله لقد انهمك - 00:24:26

آلقد انهمك غالب الناس في هذه البلوى نعم كثير من الناس في كثير من البقاع انهمكوا في رقى باطلة ما انزل الله بها من سلطان امضوا عليها اعمرا طويلا - 00:24:43

ولهذا يجب على المرء ان يتقي الله عز وجل وان يقيم هذا الميزان في رقاد اعرضوا علي رقامكم يعرض رقيته حتى وان مرضى عليها

عنه العمر الطويل يعرضها على السنة. على الهدى هدى النبي الكريم عليه الصلاة والسلام نعم - [00:24:59](#)
قال رحمة الله تعالى ولعمر الله لقد انهم غالب الناس في هذه البلوى غاية الانهماك واستعملوه على اضر كثيرة وانواع مختلفة
فمنه ما يدعون انه من القرآن او من السنة ومن اسماء الله المثبتة فيها. وانهم ترجموه هم من عند انفسهم بالسريانية او - [00:25:22](#)
جبرانية او غيرها وخارجوه عن اللغة العربية بعض الذين يرقون بغير العربية ينفقون رقادهم عند الجهل بهذا الطريق
يقولون هذه ترجمة للقرآن او ترجمة الا اذكار المأثورة ويكون من حولهم من العوام لا يعرفون. الاصل العربي حتى يعرفوا هل هذا
ترجمة له او ليست - [00:25:43](#)

لترجمة فيمررون كثير من الجهالات والضلالات بهذه الطريقة يقول هذا ترجمة للقرآن او ترجمة للدعاء ويكون صنيع من قبيل الكذب
وترويج الباطل على العوام والجهال. نعم قال رحمة الله تعالى فمنه ما يدعون انه من القرآن او من السنة ومن اسماء الله المثبتة فيها
وانهم ترجموه هم من عند - [00:26:13](#)

اولهم بسريانية او او العبرانية او غيرها. وخارجوه عن اللغة العربية ولا ادري ان صدقناهم في دعواهم اهم يعتقدون انه لا ينفع اذا كان
باللغة العربية التي نزل بها القرآن - [00:26:42](#)

وتكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة حتى يترجموه بالاعجمية او انهم يعتقدون انه بالاعجمية انفع منه العربية او انه ينفع
بالعربية لشيء وبالاعجمية لغيره. هذا من اقامة الحجة - [00:26:58](#)

هذا من اقامة الحجة على امثال هؤلاء وايضا اعطاء العالمي الحجة على هؤلاء اذا جاء بهذه الالفاظ وقال هذه ترجمة للعربية يقول له
ينبغي ان يقول له في هذا المقام ولماذا نقلته - [00:27:17](#)

عن اه عن العربية ما دمت تحسنها هل ترى ان نقله الى هذه اللغة اجزأ وانفع هل ترى انه باللغة العربية لا يفيد؟ ما الحاجة الى الى نقله
الى لغة اخرى ما دمت تحسنها بالعربية - [00:27:32](#)

هذا من اقامة الحجة على امثال هؤلاء؟ نعم قال رحمة الله تعالى او انهم اذا كان لا يحسن العربية وقال هذا ترجم له وهذا باب اخر
في في كشف ما ما هو عليه من من ضلال - [00:27:50](#)

نعم. قال رحمة الله تعالى او انه ينفع بالعربية لشيء وبالاعجمية لغيره ولا تصلح احداهما فيما تصلح فيه الاخر. اما اذا زين لهم
الشيطان وسولت لهم انفسهم ام ماذا كانوا يفترون - [00:28:10](#)

خلاصة الموضوع انه من تزيين الشيطان وتسويف النفس الامارة السوء وهو وهو من قبيل الافتراء نعم قال رحمة الله تعالى ومما
يزعمون انه من اسماء الله تعالى التي ليست في الكتاب ولا في السنة وانهم علموها من غيرهما - [00:28:27](#)

فمنه ما يدعون انه دعا به ادم عليه السلام او نوح او هود او غيرهم من الانبياء. ومنه ما يقولون انه ليس الا في ام الكتاب ومنه ما
يقولون هو مكتوب في البيت المعمور - [00:28:54](#)

ومنه ما يقولون هو مكتوب على جناح جبريل عليه السلام او جناح ميكائيل او جناح اسرافيل او غيرهم من الملائكة او على باب
الجنة او غير ذلك وليت شعري متى طالع ما اكتر الكذب - [00:29:08](#)

عند هؤلاء نعم بنيت شعري متى طالعوا اللوح المحفوظ فاستنسخوه منه. ومتى رقوا الى البيت المعمور فقرأوه فيه ومتى نشرت لهم
الملائكة اجنحة فرأوه ومتى اطلعوا الى باب الجنة فشاهدوه كلما شعوذ مشعوذ وتحلق متاحق واراد الدجل على الناس - [00:29:22](#)
لأخذ اموالهم طلب السبل الى وجه تلك الحيلة ورام لها اصلا ترجع اليه. فان وجد شبهة تروج على ضعفاء العقول واعمياء والا كذب
لهم كذبا محضا. وقادسهم بالله انه لهم لمن الناصحين. فيصدقونه لحسن ظنهم به - [00:29:46](#)

ومنه اسماء يدعونها تارة يدعون انها اسماء الملائكة وتارة يزعمون انها من اسماء الشياطين واعتقادهم في هذه الاسماء انها تخدم
هذه السورة او هذه الآية. سبحان الله يعني يلجا الى اسماء يعني بعضها يزعمون انها اسماء ملائكة وبعضها يزعمون ايضا ان اسماء
شياطين - [00:30:09](#)

ويقول نحن نناديها لانها خادمة للصورة ويعينون هذا خادم صورة كذا وهذا خادم اية كذا وبينادون غير الله ملتجئين اليه بهذه الدعوة

الفاجرة نعم قال رحمة الله تعالى واعتقادهم في هذه الاسماء انها تخدم هذه السورة او هذه الاية - 00:30:34

او هذا الاسم من اسماء الله تعالى فيقولون يا خدام سورة كذا او اية كذا او اسم كذا يا فلان ابن فلان كلها استغاثة بغير الله هذا كله من الشرك يا خدام كذا يا - 00:30:58

ينادي اسماء مجھولها واسماء ملائكة واسماء الشياطين ويذعن انها تخدم سور معينة هذا كله من الاستغاثة بغير الله من الشرك نعم فيقولون يا خدام سورة كذا او اية كذا او اسم كذا يا فلان ابن فلان ويما فلان ابن فلان اجيبوا العجل العجل ونحوه - 00:31:13

على كل الشرك هذا كله من الشرك الافضل من اللجوء الى غير الله سبحانه وتعالى نعم قال رحمة الله تعالى وما من سورة من القرآن ولا اية منه ولا اسم من اسماء الله يعرفونه الا وقد انتحلوا له خداما ودعوه - 00:31:39

سأء ما يفترون وتارة يكتبون السورة او الاية ويكررونها مرات عديدة بهيات مختلفة حتى يجعلون اولها اخر واخرها ولا هذا باب اخر وهذا باب اخر للاستخفاف بالقرآن والاستهانة به - 00:31:58

وقراءته بطريقة فيها استخفاف وامتهان لكتاب الله وال غالب انهم يفعلون مثل ذلك تقربا الى الشياطين لا الى الله سبحانه وتعالى بامتهان القرآن و هل استهانة به يقرأ منكسا يقرأ اية وينتقل الى اخرى ويرجع الى الاولى على هيئة فيها استخفاف - 00:32:19

بكتاب الله يجعل الاية التي في الوسط في الآخر والتي في الوسط والتي في الاول في الآخر وهكذا ينكسر حتى الحروف استخفافا واستهانة بكتاب الله عز وجل ومثل هذا ليس فيه تقارب الى الله وانما هو تقارب الى - 00:32:44

الشياطين نعم قال رحمة الله تعالى وتارة يكتبون السورة او الاية ويكررونها مرات عديدة بهيات مختلفة حتى يجعلون اولها اخرا اخرها اولا واوسطها اولا في موضع اخرا في اخر وتارة يكتبونها بحروف مقطعة كل حرف على حدته ويذعنون ان لها بهذه الهيئة خصوصية ليست لغيرها من الهيئات - 00:33:03

ولا ادري من اين اخذوها وعمن نقلوها ما هي الا وساوس شيطانية زخرفوها وخرافات مضلة الفوها واكاذيب تلقة لفقوها لم ينزل الله بها من سلطان ولا يعرف لها اصل في سنة ولا قرآن. ولم تنتقل عن احد من اهل الدين والايمان. ان هؤلاء الا - 00:33:31

كاذبون افاكون مفترون وسيجزون ما كانوا يعملون وتارة يكتبونها رموزا من الاعداد العربية المعروفة من احاد وعشرات ومئات والوف وغيرها. ويذعنون انها رموز الى وفي اية او سورة او اسم او شيء مما قدمنا بحساب الحروف الابجدية المعروفة عند العرب - 00:33:53

وغير ذلك من الخرافات الباطلة والاکاذيب المفتعلة المختلفة. وغالبها مأخوذ عن الامة الغضبية الذين اخذوا السحر عن الشياطين وتعلموه منهم ثم ادخلوا ذلك على اهل الاسلام بصفة انهم من القرآن او السنة او اسماء الله تعالى. وانهم انما غيروا الفاظه وترجموها بغير - 00:34:17

العربية لمقاصد لا تتم بذعنهم الا بذلك ومنها ما هو من عباد الملائكة والشياطين ونحوهم يأخذون اسماءهم ويقولون للجهال هي اسماء الله ليروجوا الشرك بذلك ليروجوا الشرك بذلك عليهم فيدعون غير الله من دونه وهذه مكيدة لم يقدر عليها ابليس الا بواسطة هؤلاء المضلين. وهو انما يدعو حزبه ليكون - 00:34:39

كونوا من اصحاب السعير والله تعالى يقول او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون وقوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:35:08

فتححسن من هذا ان الرقى لا تجوز الا باجتماع ثلاثة شروط فاذا اجتمعت فيها كانت رقية شرعية. وان اختل منها شيء كان بضد ذلك الاول ان تكون من الكتاب والسنة فلا تجوز من غيرهما - 00:35:28

والشرط الثاني ان تكون باللغة العربية محفوظة الفاظها مفهومة معانيها. فلا يجوز تغييرها الى لسان اخر ان يعتقد انها سبب من اراد تغييرها الى لسان اخر يقال له ما قاله الشيخ قريبا - 00:35:44

في بيان طريقة رد ما كان على هذه الطريقة وما كان من هذا القبيل نعم الثالثة ان يعتقد انها سبب من الاسباب لا تأثير لها الا باذن الله عز وجل. فلا يعتقد النفع فيها لذاتها. بل - 00:36:04

فعل الراقي السبب والله المسبب اذا شاء. نعم يعني لا يعلق قلبه لا برقية ولا براق. وانما بالله وحده الشافي لا شفاء الا شفاؤه ويكون استعمال الرقية من قبيل السبب الذي يرجى ان تكون به عافية وشفاء - 00:36:23

من الله عز وجل فالالتجاء وطلب الشفاء لا يكون الا من الله الذي بيده الشفاء وما الرقية الا سبب يرجى ان يكون فيه شفاء ان يكون فيه شفاء ما اصاب الانسان مرض. اما الالتجاء فلا يكون الا - 00:36:44

الى الله سبحانه وتعالى وحده. فالرقية فعل للسبب والله هو المسبب الذي بيده الشفاء لا شفاء الا شفاؤه سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم - 00:37:07

صلی وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:31